عربيات مجلة إلكترونية تهتم بالثقافة العربية وطرح مشاكل الشباب

هل نشهد تجارب مماثلة؟

عربيات أول مجلة إلكترونية عربية

لقاء هبة الله الغيص

في بعض الأحيان تتوارث الأجيال المهنة، وهذا ينطبق على حالة رانيا سليمان التي أطلقت على نفسها اسم عربية تقول عربية أو رانيا سليمان :

كان جدي رحمه الله من الأسماء المعروفة في مدينة جدة واشتهر بمجلسه الذي يضم بشكل دائم الكتاب والمفكرين وساهم بتأسيس جمعيات ثقافية وخيرية عديدة لازالت موجودة في وقتنا الحالي، لكنه لم يعمل في مجال الصحافة على الرغم من حبه ودعمه لمجالس الأدباء وأصحاب الكلمة، لم يمتهن الكتابة بل كان يدير أعماله التجارية الخاصة حيث كان أول من أدخل شركات التجميل والأدوية إلى السعودية، وبالنسبة لوالدي لم يكن يهوى العمل التجاري وتركز عمله في الجهات الحكومية فتولى مناصب إدارية بمؤسسة النقد السعودي ثم انتقل لإدارة أحد البنوك السعودية واهتم اهتماما كبيرا بتعليمنا وكان يدفعنا للتفوق والعمل الذي يقدره كثيرا وبالتالي فتح أمامي المجال لأخوض تجربتي الأولى خاصة وأن لديه ثقة كبيرة بقدرة المرأة على العمل وضرورة ذلك.

أصبحت رانية سليمان من النماذج النسائية الرائدة مجال الأعمال الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، بعد امتلاكها وتأسيسها لشبكة ومجلة عربيات على الإنترنت، وتوضح سلامة أن الغرض من وراء اختيار اسم عربية ليس التخفي وراء ذلك الاسم، إنما لأنه يتناسب مع اسم مجلة عربيات، وتقول: إن الهدف الأساسي من إنشاء الشبكة، هو إتاحتها لكل العرب بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم، لذا وجدت أن اسم عربية اسم مميز للكتابات التي اكتبها، لم أتعمد إخفاء شخصيتي الحقيقية إلا رغبة مني في معرفة ردة الفعل لدى المتلقي ورأيه بالنسبة للمواد المنشورة وتقييمها دون التأثر بأية عوامل أخرى، بالإضافة إلى أن هدفي هو نجاح المجلة بصفة عامة، وليس تحقيق نجاح ومجد شخصي عن طريق إبراز اسمي، خاصة وأن عربيات منذ ظهورها تناولت موضوعات ومواد دسمة ومميزة لجميع وسائل الإعلام، بالإضافة إلى أنها الفكرة تعد الأولى من نوعها.

وتشير سلامة إلى الصعوبات التي تواجه عمل المرأة في ذلك المجال، وتقول: أن عمل المرأة على الإنترنت يعد من مجالات العمل الشائكة بالنسبة بالنظر إلى عدم استيعابه أو تقبله بعد من قبل العقل العربي بشكل عام، وحتى الوقت الحالي فعلى الرغم من انتشار الإنترنت وزيادة عدد زواره في الوطن العربي بشكل مستمر، إلا أنه مازال هناك تخوف من مشاكله والجوانب السلبية التي تترتب عليها، وتقول رانية أن الإفصاح والإعلان عن شخصيتها الحقيقية، لم يكن مخطط له في الفترة الماضية، وتتولى مي كتبي، مديرة التحرير، مهمة تمثيل المجلة بالشكل المطلوب إلى جانب إشرافها على التحرير، وتضيف نحاول دعم العديد من المحررات اللاتي يرغبن في الظهور خاصة وان بعض المحررات قام باستغلال عدم نشر

مؤتمر تطوير استراتيجية أعمال المرأة التجارية

تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام اقيم بالاتحاد النسائى العام مؤتمر صحفى للإعلان عن تنظيم مؤتمر تطوير استراتيجية الأعمال التجارية للمرأة،

الذى ينظمه الاتحاد النسائى العام بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبى ومركز التجارة العالمى وشركة التنوير للخدمات الادارية بأبوظبى خلال الفترة من ١١ إلى١٢ نوفمبر المقبل.

أشارت احلام اللمكى نائبة مديرة الاتحاد النسائى العام لشئون الانشطة والجمعيات واللجان، إلى أن هذا المؤتمر يأتى فى إطار حرص الاتحاد النسائى على تدعيم دور المرأة فى سوق العمل وتأهيلها للالتحاق بالوظائف المناسبة.

أسماء صريحة ونشرت معلومات لا أساس لها من الصحة في فترات سابقة، مما توجب ضرورة إبراز جميع الأسماء لحفظ الحق الأدبي لكل فرد الذي لا يمكن التنازل أو التخلي عنه مهما كانت الأولويات والظروف المحيطة.

تقول رانية: أن فكرة إنشاء المجلة بدأت منذ عامين تقريباً عندما بدأت بالدخول إلى عالم الإنترنت من خلال شبكة داخلية تقدمها إحدى الشركات المتخصصة في الإنترنت بالسعودية، واستطعت من خلالها تعلم التقنيات المتطورة في ذلك العالم، فازداد حبي له كما أنني عدت للكتابة في الملتقى الثقافي لتلك الشبكة وأصبح هناك تواصل بيني وبين الكتاب والكاتبات المختلفين، نطرح بشكل يومي عددا كبيرا من المقالات ونفتح المجال للحوار حول العديد من الموضوعات الهامة بشكل موسع ونخرج بنتائج مميزة تزيد كمية المعلومات والمخزون الثقافي لكل فرد منا وتعلمنا لغة حوار فكري راقية وجديدة علينا، وعندما انطلقت خدمة الإنترنت في السعودية بدأت أفكر جدياً باستثمار هذا الجانب وقمت بدراسات مستفيضة لبلورة الفكرة ووضع خطوطها الأساسية عن طريق المقارنة بين المواقع الأجنبية والعربية لمعرفة كل ما يحتاجه المستخدم العربي من شبكة الإنترنت وتقديمه بشكل متطور يساهم بتغيير المفهوم الشائع لدينا بأن الإنترنت للترفيه والمحادثة وتبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني فقط، بالإضافة إلى أنني لاحظت عدم وجود أية مجلة عربية على الإنترنت تتميز بشخصية مستقلة ولا تعتمد على النقل أو الاقتباس من المطبوعات العالمية، وهناك نقص للرموز العربية والشخصيات الهامة، لذا أردت المزج بين العمل الصحفي ونشره بصورة تتناسب مع الاقتصاد الإلكتروني الجديد ليخدم الهوية العربية عبر الإنترنت ومن خلال موقع www.arabiyat.com.

وتضيف رانية، أنه من الطبيعي أن يشعر الإنسان ببعض التخوف والقلق في البداية قبل الإقدام على تنفيذ تلك الخطوة خاصة وأنني أنفذها بمفردي لذا عرضت الفكرة على عدد من المواقع العربية لأنني كنت أتمنى أن أراها على أرض الواقع، لكني لم أجد استجابة مشجعة من أصحاب تلك المواقع خاصة وأن الاتجاه السائد في ذلك الوقت كان يهتم ويصب تركيزه على الجوانب الترفيهية والاجتماعية، أما الجوانب الثقافية والأدبية والإخبارية فكانت تقدم بشكل مختصر وغير دقيق ولم تكن هناك مؤشرات لنجاح مشروع مثل هذا على الإنترنت العربية ولكن إصرار الإنسان وتمسكه بضرورة تحقيق أحلامه ومبادئه يدفعه إلى بذل الجهود وتخطي كافة العوائق والصعوبات بالإضافة إلى الدعم والمساندة من الأهل وتشجيع الأصدقاء كل ذلك دفعني لبدء الخطوة الأولى من خلال تسجيل الموقع، وبالفعل بدأت بالعمل على تنفيذ الأهداف التي أردت نشرها وغالبا ما يكون التفكير في الإقدام نحو الخطوة الأولى والمصاعب المتوقعة أصعب بكثير من حقيقة الأمر.

تقول رانية:كنت أنوي أن يقتصر العمل على المجموعة التي جمعتني بها الإنترنت والتي تحتوي على عدد من الصحفيين والصحفيات والأقلام الشابة الواعدة لامتلاكهم الخبرة في كيفية التعامل مع الشبكة، ولكن نتيجة لانتشار مشاكل عديدة ناتجة عن وقت الفراغ الذي تعاني منه الفتيات والآثار السيئة الناجمة عن ذلك عرضت الفكرة عليهن، ولمست التجاوب والاستجابة منهن والرغبة الشديدة من الجميع بالتعلم والمشاركة في هذا العمل وفي البداية شاركت معي في مرحلة التنفيذ عبير قباني التي شهدت مراحل العمل الأولى لتلك المجلة وبالنسبة لأبواب المجلة المتخصصة،

والد رانية سليمان الذي وقف وراء هذا المشروع مشجعا

كالفنون التشكيلية على سبيل المثال فقد تولت الفنانتان التشكيليتان هدية السلطان ومشاعل السليمان تأسيس تلك الأبواب والإشراف عليها إلى جانب دلال بخش والكاتبة سحر الرملاوي للمشاركة في الصفحات الأدبية، وعبير العبد الله التي تولت الإشراف على ملحق الشعر النبطي فيما بعد وعدد من الكتاب المتخصصين في كتابة الأعمدة، وتعتبر عربيات من المجلات الإلكترونية التي تمتلك عدد كبير من القراء الذين يحرصون دائما على المساهمة في تقديم أعمال متميزة في كل عدد ويشاركون بشكل فعال في التحرير.

وتتحدث رانية عن العقبات التي واجهتها في الجانب التقني، مثل نقص البرامج المؤهلة للتعامل باللغة العربية فتقول أن جميع البرامج التي نعتمد عليها هي برامج مصممة لتقديمها باللغة الإنجليزية وتعريبها لا يصل للمستوى الذي يتمناه المستخدم والمتلقي العربي بلغته العربية ومن العوائق كذلك نقص الكوادر المؤهلة التي تمتلك القدرة على البرمجة والتعريب في البلاد العربية.

وتوضح رانية أن نقطة التحول في مشوار

٢٥٪ زيادة في مبيعات أجمل للعطور للعام الجاري

أعلنت مجموعة أجمل للعطور عن تحقيقها زيادة في مبيعاتها خلال العام الحالي بمقدار ٢٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

أوضح نظير أجمل، مدير التسويق بمجموعة أجمل، أن الجموعة تنوي افتتاح خمسة متاجر أخرى في الشرق الاوسط والخليج لتضاف إلى متاجرها الحالية التي تبلغ ٥٥ متجراً متميزا تحمل اسمها.

كما ستطرح الشركةمجموعة من القطع الفنية في بعض معارضها المختارة في المنطقة بدءا من نوفمبر المقبل.

ويعدهذا التوجه بمثا بة إعلان عن دخول الشركة لمجال جديد لم نعهده من قبل وأن الفضل في هذا يعود الى الشهرة والتميز والعناية بالتفاصيل التي حققتها المجموعة فيما مضى.

ديلمر كرايسلر تطرح أحدث موديلاتها

كشفت شركة ديملر كرايسلر عن أحدث موديلاتها من سيارات مرسيدس وكرايسلر ٢٠٠٢ التي تشارك بها في معرض الشرق الأوسط الدولي السادس للسيارات الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال شهر نوفمبر.

أوضح بيرف راسموسين، الرئيس التنفيذي لدايلمر كرايسلر الشرق الاوسط، أن إطلاق الموديلات الأربعة خلال معرض السيارات بدبي وهي مرسيدس إس إل ٥٠٠ الرياضية، ومرسيدس إم إل ٥٠٠، وجيب جراند شيروكي اوفرلاند، وكرايسلر كونكورد ليمتد، سيعزز حصة الشركة في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح انه من المتوقع ان تقفز مبيعات الشركة في الشرق الاوسط إلى ٢٥ الف سيارة بنهاية العام الحالي.

اموقع مجلة عربيات وبعض القضايا التي يناقشها

عربيات خلال عامها الأول، كانت في العدد الرابع بانضمام الشاعرة والصحفية مي كتبي للمجلة حيث ساهمت بشكل كبير بتحرير المجلة حسب الطابع المحلي لتشمل بلقاءاتها وأطروحتها مختلف الدول العربية، وتشير رانية إلَى أن العمل اعتمد بشكل عام على العنصر النسائي، والسبب في ذلك أن المرأة العربية والسعودية بشكل خاص تمتلك قدرات كبيرة على العمل والإبداع في مجال الصحافة، خاصة وأن المجال مفتوح من خلال الإنترنت لمشاركة المرأة بما يتناسب مع ظروفها ولا يتعارض مع التزاماتها العائلية ففي نهاية الأمر هناك العديد من النساء لا يناسبهن الارتباط والالتزام بعمل يتطلب دوام رسمي والخروج بشكل يومي إلى المكتب، بينما يتوفر لديهن وقت فراغ كبير في المنزل يمكن استثماره من خلال الإنترنت للعمل من المنزل، ومن مميزاته أنه إلى جانب الاستفادة من جهود المرأة المختلفة، فانه يساهم في تقليص تكاليف الشركات وميزانية إنشاء المكاتب الخاصة وبالتالي تصبح الفائدة متبادلة تفيد المجتمع ككل بتفعيل دور كل فرد فيه والاستفادة من الدور الذي يقوم به في جميع المواقع بدلاً من إهدار هذه الطاقات المنتجة.

وتوضح رانية أن الخبرة التي يتطلبها العمل على الإنترنت والحاسب الآلي، ليست بالصعوبة التي يعتقدها البعض ولا يتطلب العمل في هذا المجال ضرورة الحصول على دورات وشهادات متخصصة فإرادة المرأة وإصرارها على التعلم ورغبتها الشديدة في اقتحام ذلك المجال يأتي بنتيجة أفضل بكثير من أصحاب الشهادات في ذلك المجال الذين يحملونها بقصد التفاخر والتباهي فقط، فكل ما تحتاجه المرأة في ذلك المجال كمبتدئة، تشغيل الجهاز وتسجيل العنوان المطلوب للمتصفح وبعد ذلك ستجد عددا كبيرا من المواقع التعليمية ومن خلال التجربة والبحث يمكنها معرفة ما يناسبها فهي تجيد التعامل مع ما تحتاج اليه ويتماشى مع ميولها بالإضافة إلى أنها ستجد كتبا عديدة توضح لها الخطوات لتشغيل الجهاز بصورة مبسطة والدخول إلى عالم الإنترنت بلغة بسيطة لا تتطلب أي خبرات سابقة.

وتوضح رانية أن تخصصها الدراسي لا يتعلق بالكمبيوتر فهي خريجة أدب إنجليزي ولم يكن لها علاقة من قبل بالكمبيوتر أو الإنترنت إلا بعد التخرج من الجامعة عندما قامت بشراء جهاز كمبيوتر لم تعرف في البداية كيف ومن أين يتم تشغيله أو إغلاقه ولكن بالرغبة الشديدة بتعلم أمور الكمبيوتر تمكنت من إجادة التعامل معه وبالممارسة والعمل المتواصل طورت نفسها وانتقلت إلى مراحل متقدمة أصبحت تقوم فيها بالبرمجة والتصميم والتعريب للإلمام بجميع الأمور التي يتطلبها الموقع، وبعيدا عن العمل توضح لنا رانية الجانب الآخر من حياتها، وأنها بطبيعتها عندما تقوم بالتركيز في أمر معين فإنه يسيطر على تفكيرها تماماً، وتقول :'عربيات بالنسبة لي لم تكن عمل جانبي أو تسلية بل أشعر أنها كالطفل الذي يستحق أن يمنح في هذه المرحلة الوقت الكامل بالإضافة إلى أن ضغط العمل لم يترك لي مجال لممارسة أي شيء آخر سوى الالتزامات الاجتماعية الضرورية، وحتى هواياتي السابقة كالقراءة وممارسة الرياضة اضطررت لاعتزالها بل حتى الكتابات التي أقوم بكاتبتها في زاويتي الشهرية أصبحت آخر ما يصدر في المجلة بسبب الانصراف لإعداد المجلة والقلق والإشراف على كل صفحة وبرنامج يتم وضعه على الشبكة ليخرج بأفضل شكل ممكن، لذا لا أجد مساحة من الوقت لعمل شيء آخر كل ذلك مؤجل إلى حين شعوري بالرضا التام، وتوضح رانيةپ أنه في كثير من الأحيان تتوارث الأجيال مهنة الصحافة وهذا ينطبق في حالتي حيث كان جدي رحمه الله من الأسماء المعروفة في مدينة جدة واشتهر بمجلسه الذي يضم بشكل دائم الكتاب والمفكرين وساهم بتأسيس جمعيات ثقافية وخيرية عديدة لازالت موجودة في وقتنا الحالي، لكنه لم يعمل في مجال الصحافة بل كان يدير أعماله التجارية الخاصة حيث كان أول من أدخل شركات التجميل والأدوية والمنتجات المختلفة إلى السعودية، وبالنسبة لوالدي لم يكن يهوى العمل التجاري وتركز عمله في الجهات الحكومية فتولى مناصب إدارية بمؤسسة النقد السعودي ثم انتقل لإدارة أحد البنوك السعودية واهتم اهتماما كبيرا بتعليمنا وكان يدفعنا للتفوق والعمل الذي يقدره كثيرا وبالتالي فتح أمامي المجال لأخوض تجربتي الأولى خاصة وأن لديه ثقة كبيرة بقدرة المرأة على العمل وضرورة ذلك.